

## الشيخ عثمان الخميس مادة مصطلح الحديث محاضرة 4

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلب هام بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد بحبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام العراقي رحمه الله تبارك وتعالى وللحميدي والامام احمد بن حنبل في الحديث لم نعد نقبله وان يتب - [00:00:41](#)

صير في مثله واطلق الكذب وزاد ان من ضعف نقلا لم يقوى بعد ان وليس كالشاهد والسمعان ابو المظفر يرى في الجاني بكذب في خبر اسقاط ما له من الحديث - [00:01:06](#)

قد تقدم اه هذا فيمن اه كذب بالحديث ثم تاب آ الكذب نوعان اما ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكذب في حديثه مع الناس فان كان - [00:01:28](#)

آ يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب يعني كان يكذب على النبي ثم تاب سواء كان يكذب آ كما هو حال ابي رجاء كما ذكر قبل انهم لنصرة بدعته - [00:01:54](#)

او كان يكذب لفسقه وفجوره وزندقته اي الامرين كان؟ قالوا اذا تجرأ وكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم ولو مرة واحدة لا يقبل حديثه ولو تاب لا يقبل حديثه ولو تاب - [00:02:14](#)

لماذا؟ قالوا لانه تجرأ وكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم ولذلك يقول بكذب في خبر اسقاط ما ماله من الحديث قد تقدم يعني ان بعض اهل العلم ذهب الى اكثر من هذا - [00:02:37](#)

الجويني رحمه الله تعالى قال من تجرأ وكذب على النبي فانه يكفر القضية ما هي قضية فقط انه يعني فسق او فجور الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا القول يعني كبير شوي من الجويني وخالفه الكثيرون - [00:02:58](#)

او لا يكون كفرا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ولكنها جريمة وكبيرة من الكبائر ويكفيها قول النبي صلى الله عليه واله وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - [00:03:20](#)

فهي كبيرة ولكنها لا تصل الى القول اه بكفره اما الثاني وهو الذي يكذب في حديث الناس يعني اذا تحدث مع الناس كذب يتساهل في هذا لكن لم يثبت انه كذب على النبي - [00:03:37](#)

صلى الله عليه واله وسلم فيما لو تاب اما الاول اذا تاب وهو الذي كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب فالذي عليه اهل العلم انه لا تقبل روايته ولو تاب - [00:03:56](#)

قد يكون من اتقى الناس بعد ذلك واحسنهم قد يؤمننا في الصلاة ويكون آ اكثرنا يعني امانة وقد نسلمه بيت المال ولكن لا نسلم حديث النبي خلاص لتجرأ وكذب على النبي مرة - [00:04:13](#)

صلى الله عليه وسلم فهذا لا تقبل روايته وان قبلت توبته يعني تقبل توبته ونعامله معاملة حسنة لكن لا نقبل روايته خلاص صارت هذه يعني سمة او وصمة عار في جبينه - [00:04:34](#)

لانه تجرأ وكذب على النبي صلى الله عليه واله وسلم يبقى الثاني وهو الذي يكذب في حديثه مع الناس لكن لم يثبت انه كذب على النبي وهذا الذي يسمى عند اهل العلم بالمتهم بالكذب - [00:04:51](#)

هناك كذاب وهناك متهم بالكذب. الكذاب هو من ثبت كذبه المتهم بالكذب هو من نشك به يحتمل عليك طالما انه تجرأ وكذب على

الناس قالوا قد يتجراً ويكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا تقبل روايته - [00:05:07](#)

إذا الامر المتفق عليه ان كلاهما لا تقضى روايتهما الكذاب والمتهم الكذاب الذي ثبت انه كذب على النبي. المتهم بالكذب الذي يكذب في حديثه مع الناس ولم يثبت انه كذب - [00:05:29](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما لا تقرر روايته. الكذاب والمتهم بالكذب لكن الفرق بينهما فيما لو تابا تاب الكذاب وتاب المتهم بالكذب فالكذاب اذا تاب لا تقبل روايته - [00:05:45](#)

وتقبل توبته اما المتهم بالكذب فوقع فيه خلاف بين اهل العلم واكثرهم على عدم قبول رؤيته ايضا اكثرهم ايضا على عدم قبول روايته ايضا يقول وللحميدي والامام احمد بان من لكذب تعمد - [00:06:04](#)

اي في الحديث لم نعد نقبله وان يتب والصيرفي مثله الصيرفي هو ابو بكر صالح الرسالة كتاب الرسالة للامام الشافعي احد ائمة الشافعية واطلق الكذب وزاد النمل الذي زاد الصير فيه - [00:06:30](#)

وزاد ان من ضعف نقلا لم يقوى بعد ان يعني من ضعف في النقل لسوء حفظه او لغفلة او لاختلاطه او ليس من يقال فلان ضعيف آ وليس كالشاهد يعني الشاهد قد ترد شهادته هنا وتقبل - [00:06:48](#)

وقت لاحق مثلا صاحب الحديث يقول لا اذا ردت رد حديثه خلاص لا يقبل بعد ذلك. والسمعاني ابو المظفر يرى في الجاني بكذب في خبر اسقاط ما له من الحديث قد تقدم. يعني من ثبت كذبه اليوم - [00:07:13](#)

وحدث باحاديث قبل من زمان قال ترد جميع الاحاديث خلاص لانه لا يؤمن انه كان ايش قد كذب طالما انه كذب الان قال ابن كثير التائب من الكذب في حديث الناس تقبل روايته خلافا للصيرفي. اذا الخلاف وقع - [00:07:31](#)

في التائب من الكذب في حديثه مع الناس هذا وقع فيه الخلاف هناك من يرى انه لا تقبل روايته مطلقا وهناك من يرى انها تقبل روايته اذا تاب. والعلم عند الله تبارك وتعالى - [00:07:52](#)

قال وما الروى عن ثقة فكذبه فقد تعارض ولكن كذبة. لا تثبتا بقول شيخه فقد كذبه الاخر ورد ما جحد وان يردده بلا اذكر او ما يقتضي نسيانه فقد رأوا الحكم للذاكر عند المعظم وحكي الاسقاط عن بعض - [00:08:07](#)

كقصة الشاهد واليمين ان نسيه سهيل الذي اخذ عنه فكان بعد عن ربيعة عن نفسه يرويه لن يضيعه آ لو حدث رجل عن رجل انا حدثت عن خالد قلت حدثني خالد وان شاء الله انه ما يسويها ان شاء الله - [00:08:32](#)

بس قلت حدثني خالد قال كذب ما حدثته قال كذب ما حدثته بهذا انا قلت حدثني وهو يقول ما حدثتك الحين واحد فينا ما لقي الكذاب. واحد فينا غلطان صحيح - [00:08:58](#)

احدنا غلطان الان هو ثقة وانا ثقة وانا اقول حدثني وهو قال لم احدثك هنا عندنا احتمالان احتمال ان انا كذبت عليه احتمال هو يكذب احتمال انا ناسي احتمال هو ناسي. صحيح - [00:09:14](#)

يعني هذي احتمالات اربعة اما انا كذبت واما هو كذب واما انا ناسي واما هو ناسي. يقول اما الكذب فانا لست متهما وهو ليس متهما لانه معروف بالثقة وانا معروف - [00:09:32](#)

بالثقة اذا بقي عندنا ايش النسيان. النسيان وارد وورد النسيان وارد على كل احد ولذلك قال ومن روى عن ثقة فكذبه قال كذب ما قلت فقد تعارض ان يتعارض قول الراوي والمروي - [00:09:45](#)

عنه هذا يقول حدثني وهذا يقول لم احدثه فقد تعارض ولكن كذبة يعني كذب الراوي عن هذا الثقة الذي قال ما حدثته لا تثبتا يعني لا تثبت علي اني انا كذاب - [00:10:02](#)

لماذا؟ قال بقول شيخه الذي هو قال ما حدثته فقد كذبه الاخر. انا ايضا اقول حدثني. اשמعنى تقبل كلامه في ولا تقبل كلامي فيه يعني اذا قلت لا اذا يكذب عليه لماذا يقول هو كذب ايضا - [00:10:16](#)

يعني واحد فينا كذاب او اثنين ناسيين احسنوا الظن فينا واضح؟ نعم يقول ومن روى عن ثقة فكذبه فقد تعارض ولكن كذبه لا تثبتا قول شيخه فقد كذبه الاخر واردد ما جحد فقط - [00:10:32](#)

يعني هذا الحديث لا تقبله لانه جاهده انه حدث انه حدثني به. فقط هذا يرد. لكن لا تثبت عليه الكذب ولا تثبت عليه الكذب. يقول  
السبكي رحمه الله عدالة كل واحد منهما متيقنة - [00:10:49](#)

والكذب مشكوك فيه ان احتمال كذب نسيان يقول واليقين لا يزول بالشك. هذه قاعدة حتى في هذه. حنا عندنا اليقين لا  
يزول في الشك في الطهارة في العبادات حتى في هذه هذه قاعدة عامة في الحياة كلها - [00:11:09](#)

ان اليقين لا يزول بالشك فطالما اني انا ثقة يقينا وهو ثقة يقينا فهنا في شك انه كذب او كذبت وفيه ان اخطأ واخطأت فقدم الخطأ  
وازل الكذب الذي هو - [00:11:26](#)

يعني شك وابقى اليقين اللي هو العدالة والثقة اتضحت الان شلته نعم قال وان يرده بلا اذكر يعني ما قال كذب يعني احيانا يقول  
كذب ما حصل ولا حدثتك بهذا - [00:11:43](#)

واضح؟ ما حدثتك بهذا ابدًا ما اذكر اني حدثتك بهذا هذا لم يثبت يجزم بانه لم يحدث. الثاني اذا قال لا اذكر لا اذكر قال وان يرده بلا  
اذكر او - [00:12:03](#)

قال لا اذكر ما يقتضي نسيانه فقد رأوا يعني اذا اظهر يعني تسامحا الاولى قال ايش كذب هذي قال والله ما اذكر ما اذكر يعني هذي  
اذكر حدثت لي مع احد الاخوة - [00:12:18](#)

قلت له فلان انا اروي عنك انك حدثتني بكذا وكذا قال والله ما اذكر اني حدثتك قلت انا اذكر قال كيفك بس انا ما اذكر قال لا اذكر  
اني حدثتك بهذا - [00:12:37](#)

طيب فهذا قد يحدث احيانا انت تقول حدثتني بهذا يقول والله ما اذكر فان زعل عليك يقول له تشذب علي يزيد علي قضيّة ايش؟ لا  
اذكر بانه يتهمك بانك تكذب - [00:12:50](#)

عليه يقول وان يرده بلا اذكر او ما يقتضي نسيانه فقد رأوا الحكم للذاكرين عند المعظم يعني الاكثر يرون الحكم لمن ذكر وحكي  
الاسقاط عن بعضهم يعني كما اسقطنا الاول - [00:13:04](#)

اللي هو الذي جرده قالوا اسقطت هذا قول لبعض الاحناف والجمهور على القبول قبول القول من ذكر قبول قول من ذكر وذكر فيه  
مثالا قال كقصة الشاهد واليمين اذ نسيه سهيل الذي - [00:13:22](#)

اخذ عنه فكان بعد عن ربيعة عن نفسه يرويه لن يضيعه يقول سهيل اخبرني ربيعة وهو عندي ثقة اني حدثته اياه ولا احفظه يقول  
هو يقول حدثني انا والله ما اذكر لكن هو ثقة عندي - [00:13:40](#)

قل احتمال اني نسيت احتمال اني نسيت وهناك قصة طريفة ذكرها ابن عساكر رحمه الله تعالى قال ابن عساكر سمعت سعيد ابن  
المبارك الدهان يقول رأيت في النوم شخصا اعرفه - [00:14:00](#)

ينشد صاحبه يقول ما نام رأى من ام هذا الدهان يقول لابن عساكر يقول رأيت رؤيا في المنام شخصا اعرفه ينشد صاحبه شعرا يقول  
ايها المماطل ديني املي وتماطل يعني عندك فلوس وما تعطيني حقي - [00:14:21](#)

هذا الحلم ترى برؤية قال املي وتماطل؟ علل القلب فاني قانع منك بباطل يعني عطني اي شي من حقي هذا شنو رؤية من ام ابن  
عساكر حفظ هذا من الدهان - [00:14:41](#)

تحدث به ابن السمعاني يقول حدثني الدهان انه رأى رؤيا وقرأ له بيتين الشعر فالسمعاني راح للدهان قال حدثنا ابن عساكر انك رأيت  
رؤيا وقلت كذا وكذا فقال دهان - [00:14:59](#)

ما شفت هالرؤية ولا حدثته بهذا يعني انكر انه رأى هذه الرؤيا وانكر انه حدث بها ابن عساكر لكن الدهان يثق في ابن عساكر ومن  
عساكر امام هبة الله بالعساكر امام علم صاحب تاريخ دمشق - [00:15:18](#)

طيب فالدهان بعد ذلك يقول حدثني ابن السمعاني عن ابن عساكر اني حدثته ثم يروي الحديث مرة ثانية وهذا من حسن الظن  
باخوانه المسلمين يعني الدهان يقول حدثني ابن السمعاني ان ابن عساكر حدثه اني حدثته اني قلته - [00:15:36](#)

كذا وكذا يقول على ذمته يعني عنه هو عن ذمتي انا والله ما اذكر يقول لكن لان ابن عساكر ثقة وابن السمعان ثقة فانا اقبل منهما

واحدث بالذي حدثاني به عن نفسي. هذا يقولها الدهان آآ رحمه الله تبارك - [00:15:57](#) وتعالى. فالقصد ان الانسان وارد انه ايش وارد انه قد ينسى وهناك كتب الفت في هذا هي كتيبات صغيرة لكن جميلة جدا. من حدث ونسي هنا اكثر من كتاب الخطيب والسيوطي بس كتب في من حدث - [00:16:16](#) ونسي يجمعون قصص قصصا في هذا المعنى نعم يقول والشافعي ابن عبدالحكم يروي عن الحي لخوف التهم يعني اذا كان الحي يعني عبد الله مثلا جيت انا ومثلا وقلت له حدثني بكذا. قال ابدا ما حصل - [00:16:31](#) يقول الشافعي قام انه قال لك ما حصل اسكت خلاص لا تحدث لين يموت اذا كنت انت ايش؟ واثق ليش؟ حتى لا تتهم باتشر يتكلم فيك. يقول فلان يكذب علي - [00:16:59](#) غلط طالما انه انكر امسك عن التحديث عن التحديث به اذا ما تحدث به طالما انك ايش تجزم بانه حدثك بهذا يقول والشافعي نهى ابن عبد الحكم هو تلميذ الشافعي - [00:17:11](#) يروي عن الحي لخوف التهم يعني اذا انكر الحي انه حدثه بهذا طبعا هذا رأي السخاوي وهو احد ائمة الشافعية يقول لا يحدث به ما عليه ما في تهمة يقول - [00:17:28](#) يقول لان الاصل صدم كتمان العلم وهذا علم لا يجوز كتمانهم وش درى؟ يمكن يموت قبله تلميذ عادة الشيخ يموت قبل التلميذ ولا لا بفارق السن عادة الشيخ يموت قبل التوبة لكن يقول افرض مات وهو ما حدث به طالما ذاك نسي - [00:17:50](#) لا يحدث به ولا يخاف من التهم ولا شيء طالب انه واثق انه سمعهم منه اظن مسألة اجتهادية تحتل هذا وذاك. نعم قال وما الروى باجرة لم يقبل وما رواه باجرة لم يقبلي اسحاق والرازي وابن حنبل. وهو شبيهه اجرة القرآن - [00:18:09](#) يخرم من مروءة الانسان لكن ابو نعيم الفضل اخذ وغيره ترخصا فان نبذ شغلا به الكسب اجز ارفاق افتى به الشيخ ابا اسحاق ابو اسحاق اه هنا قضية اخذ الاجرة على التحديث - [00:18:33](#) اخذ الاجرة على كثير من اهل العلم يرون عدم جواز ذلك انه ما يجوز تاخذ اجرة على هذا دين يقول هذا دين ما تأخذ اجرة انك تحدث الناس وبعضهم قال يعني لا تأخذ اجرة من باب الورع - [00:18:53](#) ان انت قاعد تتقرب الى الله كيف تأخذ اجرة؟ وبعضهم آآ اجاز ذلك قال ما فيها شيء مثل اللي علمناه في القرآن مثل القاضي مثل امام المسجد يعني هذا قاعد يفرغ وقته لك - [00:19:11](#) التزام يقعد يحتك ساعة ساعتين كذا ليش ما ياخذ اجرة لكن انكروا على من يشترط الاجرة وفي هذا قصص كثيرة جدا لان بعضهم كان اذا حضر التلاميذ قال ما احديثكم - [00:19:24](#) قال هذا انا ما عندي قال قم اطلع برا ما تسمع يعني الى هذه الدرجة حتى انهم ذكروا عن احدهم انه قال كل واحد يدفع. قال واحد انا غريب ما عندي - [00:19:44](#) قال ما عندك اي شي؟ قال عندي قصعة في في اطعام. قال يبه بهيبة المدفع شيء فبعضهم كان يأخذ اجرة يعني وكان بعض اهلهم ينكر عليه ذلك وبعضهم يأخذ اجرة من باب يقول له انا عشان عيالي ابو نعيم - [00:19:56](#) الفضل بن دكيم لما قالوا له اتأخذ اراه؟ قال نعم قال له كيف تأخذ اجرة؟ قال ثلاثة عشر نفس في بيتي. اذا جلست احداث الناس من يطعمهم يقول انا الان متفرغ لكم احديثكم هذا الوقت بدال ما اقطيه - [00:20:12](#) في طلب الرزق جاني احديثكم اعطوني مقابل يغنييني عن تسول معظم اذا اروح اتسول اطلب من الناس على الاقل عندي حديث اعلمكم اياه تعطوني مقابله اجرة فالاكثر وهم كما ذكر - [00:20:29](#) يعني اه اسحاق بن ابراهيم الحنظلي والرازي ابو زرعة واحمد بن حنبل منعوا ذلك قلنا لا تؤخذ الاجرة على التحديث قالوا وهو شبيهه اجرة القرآن يخرم من مروءة الانسان يعني كيف تأخذ اجرة على مثل هذه الامور - [00:20:45](#) قال لكن ابو نعيم الفضل اخذ يعني اجرة وغيره ترخصا يقول فان بدر شغلا به الكسب اجز ارفاقه يعني كان محتاج اليه بدل الكسب طيب افتى به الشيخ ابو اسحاق وهو الشيخ - [00:21:06](#)

ابو اسحاق الشيرازي الشافعي المعروف يقولون دخل الرشيد الكوفة ومعه الامين والمأمون فسمع من عبد الله ابن ادريس وعيسى ابن موسى طيب عيسى بيونس عفوا عيسى بن يونس بن ابي بن ابي اسحاق السبيعي - [00:21:23](#)

عيسى بن يوسف بن ابي اسحاق ابو اسحاق السبيلي ذكرناه قبل قليل هذا حفيده طيب فدخل الرشيد الكوفة ومعه الامين والمأمون على عبد الله بن ادريس وعيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي - [00:21:42](#)

فسمع منه يعني المأمون والمأمون وشوف الخليفة جايب عياله يتعلمون الحديث يسمعان حديث الرسول صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ادريس ومن عيسى ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي - [00:21:55](#)

فلما انتهى يعني حدث بالاحاديث للامين والمأمون امر لهما بمال جزيل. يعني هارون الرشيد اعطى عبد الله ابن ادريس وعيسى ابن يونس مالا مقابل هذا التحديث فلم يقبلوا وقال عيسى ولا شربة ماء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:09](#)

يعني ما نقبل منك ولا تعطينا شربة ماء على حديث الرسول نعطيه ديانة هذا احنا ما نبيع حديث الرسول يقول لا ندعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا على شربة ماء ما نقبل منك شيئا. تبي تسمع حديث تسمع وتروح انت وعيالك. هذا يكلم الخليفة - [00:22:31](#)

يقول ولا على شربة ماء ما نقبل شيئا على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ولو ملأت لي هذا المسجد ذهباً ما اقبل شيئا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

والاوازعي رحمه الله تعالى جاءه تلاميذه واتوه بهدية قالوا هذه هدية في يوم الدرس يحدثهم عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فجابوا له هدية فقال هديتكم مقبولة وما في حديث - [00:23:00](#)

ما احديثكم اليوم قالوا ليش؟ قال يا هدية يا حديث كانكم تقولون هدية مقابل الحديث. تبون حديث ماكو هدية تبون هدية ماكو حديث ها قال لا يبه نبي الحديث حنا جايين للحديث قال اخذوا هديتكم - [00:23:17](#)

والان حديث قال عطني هديتنا فاخذ الهدية وحدثهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومن عجائبها ابو الغنائم البغدادي رحمه الله تعالى ما هبة الله السقط واصحابه وكان آآ الغنائم يعني فقيرا كان غنيا - [00:23:34](#)

ثم سبحان الله ذهبت امواله وصار يعني فقيرا جدا ذهب السقطي ومعه مجموعة من الاثرياء الى ابي الغنائم هذا يسمعون منه الحديث فبعد ما سمعوا منه كانوا قد جمعوا مالا له. يعني لحاجته بعد ان كان يعني ميسورا كذا ثم صار - [00:23:53](#)

فقيرة فجمع لهما واعطاه اعطوه اياه بعد ما خرج واعطاه اياه السقطي قال تفضل هذي هدية من الجماعة اليي كانوا عندك فقال وا فضيحتاه اخذ على حديث رسول الله اجرا - [00:24:15](#)

يقول فضحتني انت جدام الناس ما اعرفهم اخذ على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اجرا قال تفضحني مع اصحاب الحديث الموت اهون من ذلك قلت رده لا اقبل منه شيئا - [00:24:31](#)

يقول فاخذته ورددته على اصحابه قلت رفظ ان يأخذ شيئا من المال. قال ونحن كذلك المال طلع منه ما نقبله قال ماذا؟ قال تصدق به. يقول فتصدقت به يقول فلم يقبله ابو الغنائم ولم يقبله - [00:24:47](#)

الناس كذلك وقلنا هناك من يترخص في هذا فيقبل الاجرة وهناك من يشترط الاجرة يعني مقابل التحديث وهناك من كان لا يأخذ الا من الاغنياء اذا حضر الدرس يقول وبين الاغنياء - [00:25:03](#)

بس الاغنياء يدفعون فقراء وما ابي منهم شيء وبعضهم لا يأخذ الا من اهل البلد الغرباء لا يأخذ منه عاد شوف هذا كل له دربه كل له يعني طريقته في الاخذ او عدم - [00:25:20](#)

الاخذ نعم قال ورد ذو تساهل في الحمل كالنوم والاداء كلا من اصل آآ ردوا تساهل في الحمل يعني من تساهل في الحمل يعني مثلا آآ في الدرس منشغل باشياء اخرى - [00:25:34](#)

فهذا يقولون مو مركز بالدفع فقد يدخل عليه حديث في حديث اه اسناد في اسناد او واحد ينام في الدرس ينود وبدرسه يرفع راسه هذا ينام في الدرس يقولون يقولون هذا اكيد يعني طوفة كلمة طوفة اذا حدث بعد ذلك - [00:26:00](#)



يقينا انه شنو انه سيخطئ قال ورد ذو تساهل في الحمل يعني تساهل وهو يحمل الحديث انه قد ينام قد يسهر قد ينشغل بغير ذلك كالنوم والاداء ها كلام اصلي كذلك من يؤدي لا من اصله - [00:26:25](#)

كلا من اصله يعني كالذي يؤدي لا من اصله آآ يعني واحد من حفظه وهو غير حافظ مثلا ويحدث من حفظه ولا يرجع الى الاصل وهذا كذا وارد عليه ان - [00:26:44](#)

يخطئ لكن طبعا الناس يتفاوتون في هذا يعني بعضهم ما شاء الله يعني يكون عنده ولكن حالات نادرة طبعا ان يكون حفظه يعني قوي جدا بحيث انه حتى لو لم ينتبه ما شاء الله يلقط - [00:26:59](#)

بحفظ يذكرون هذا عن الدارقطني رحمه الله انه حضر مجلسا فكان الشيخ آآ يحدث الدارقطني يكتب شيئا اخر يعني ينقل من كتاب الامس اللي فاته امس يكتبها وما مو منتبه مع الشيخ يعني - [00:27:16](#)

فقال له احدهم يا هذا اما ان تنتبه من الشيخ واما ان تقوم يعني ما يصير باتشر تقول حضرت درس الشيخ وتحدث بالاحاديث وانت اصلا ذهناك مو معاه ذهناك مع الكتابة ان تكتب شيئا - [00:27:34](#)

اخر يعني مو قاعد تكتب حديث الشيخ اللي قاعد يقوله طيب فكيف اه تحضر؟ اما ان تحظر مع الشيخ وتكتب ما يقوله الشيخ واما ان تنصرف انكار منكرا جيدين فقال له الدارقطني اني لست كمثلك - [00:27:46](#)

انا اختلف عنك قال كيف كيف تختلف عني قال انا احفظ قال تحفظ ماذا؟ قال احفظه واكتب قال ما يصير ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه قال بكم حدث الشيخ الان - [00:28:04](#)

قال عشرة احاديث قال اذكرها لك باسنادها قال اذكرها لي فذكرها كلها باسانيدها ومتونها العشرة هو قاعد يكتب شي ثاني زين؟ قال اما الان فاصنع ما شئت انت غير صدج قال اما الان فاصنع ما شئت - [00:28:20](#)

خلاص اسلمت لك فالقاء هذه حالات نادرة لكن الاصل ان الذي يحظر درس الشيخ وينشغل بشيء اخر انه غير منتبه للشيخ ولا يدري بماذا حدث الشيخ وهذه حالات نادرة ليست هي - [00:28:38](#)

الاصل الذي يبنى عليه قال او قبل التلقين او قد وصف بالمنكرات كثرة او عرف بكثرة السهو وما حدث من اصل صحيح ان فهو رد يقول او قبل التلقين كذلك من يقبل التلقين - [00:28:52](#)

لا يقبلون حديثه هشام بن حسان يذكر انه جاء لابن لهيعة او جاءه تلاميذ ابن لهيعة بعض الناس دخلوا على ابن لهيعة فحدثهم باحاديث هشام بن حسان من اثبت الناس في ابن لهيعة - [00:29:15](#)

فجاء بعض الطلبة فقالوا قال من اين جئتم زرت من من المشايخ؟ قال زرنا باللهيعة قال حدثكم؟ قالوا نعم حدثنا. قال اعرضوا علي. ماذا حدثكم الاحاديث وهذا هشام بن حسان حافظ هذه باللهيعة كلها - [00:29:29](#)

فلما عرضوا علي حديث التي حدثهم بها باللهيعة يقول فاذا هي ليست احاديثه يقول انا حافظ كل احاديث بالله تعالى ليست من احاديثه من حدث بها يقول فذهبت اليه قلت دخل عليك قبل جماعة؟ قال نعم. قال حدثتهم باحاديث. قال قال ليست من حديثك - [00:29:47](#)

كيف عدتنا؟ ليست من حديثك قال هم يقولون لي حدثك فلان؟ قال حدث فلان قال عندما قال ونقول نعم فهذا يسمونه تلقين كانوا يلقنونه شيء ايش لم يقل حدثك حدثني فلان - [00:30:07](#)

هذا يسمى يسمى التلقين هذا يسمى التلقين وهذا التلقين يعني ممنوع لا يجوز. يقول ان حفص بن غياث ويحيى القطان دخل على موسى ابن دينار خاص بن غياث ويحيى القطان دخل على يونس ابن دينار المكي - [00:30:23](#)

فقال له آآ حفص بن غياث قال له يا يونس قال نعم قال حدثك القاسم بن محمد عن خالته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كذا قال نعم حدثني - [00:30:45](#)

قال وحدثك عائشة عن ام المؤمنين عائشة بنت آآ عائشة بنت طلحة نعم قال حدثت عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت كذا وكذا. قال نعم طيب ثم بعد قليل خرج - [00:31:03](#)

هذا يونس ابن دينار فقال حدثني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين بكذا وحدثني القاسم بن محمد عن عائشة المؤمنين بكذا فخرج قال انه يكذب انا ملقنه لا حدثته عائشة بنت طلحة ولا حدثه القاسم - [00:31:30](#)

من محمد وانما انا قلت له حدثتك عائشة بنت صلاح وحدث القاسم فتلقن منها يسمونها ايش التلقين يعني يقول له انت حدثت بك؟ فيقول نعم ثم يذهب ويحدث به انه سمع هذا يسمى التلقين حتى ان بعض العلماء - [00:31:49](#)

كان يلحن يقول له لماذا؟ قال يعني اكثروا علي الا تحدثنا ثم احاديث وهذيك رؤيا فحدثهم بها. يعني استحي منهم يعني. يقول استحييت منهم فحدثهم بها. وهو لم يسمعها اصلا - [00:32:04](#)

فهذا يسمى التلقين والحمد لله علماء الاسلام يعني الله سبحانه وتعالى سخرهم لفظح مثل هؤلاء ابدا ولذلك هذا يونس اه ابن دينار كذبه حفص الغياث وكذبه يحيى القطان لما عرف انه يتلقن ثم يحدث بانه حدث بها وهو لم يحدث - [00:32:19](#)

بهذا وكانت باللهيعة لما قالوا له حدثك اه من كثرة غفلته ونسيانه رحمه الله خاصة بعد اختراق مكتبته صار يتلقن يلحنونه فيقول نعم حدثني كذا وهو لم يسمع هذا الحديث اصلا ولكنه لسوء حفظه قال لي يمكن صدج محدثين بهذا فيحدث بها وهم ياخذونها من حدثنا بالله عن - [00:32:40](#)

فلان والصحيح انه لم يحدث بهذا رحمهم الله تبارك وتعالى جميعا. نعم قال او قبل التلقين او قد وصفا بالمنكرات كثرة او عرف بكثرة السهو وما حدث من ما هنا النافية - [00:33:02](#)

اي لم وما حدث من اصل صحيح فهو رد اي ما لم يحدث من اصل صحيح فهو رد ثم ان بين له غلطه فما رجع سقط عندهم حديثه جمع هنا اذا الانسان يعني بين له غلطه فلم يرجع - [00:33:21](#)

ما رجع عن غلطه قال لو غلطت بكذا قال ما علي منكم ماني راجع عاند وكابر في غلطه قال سقط عنده حديثه جمع يسقط هذا الحديث ليش؟ يعني كل حديث لان هذا الانسان - [00:33:46](#)

يعني معاند مكابر لكن السخاوي رحمه الله لم يقبل هذا قال قد يكون هذا الرجل يعني واثق بنفسه وان اللي قاعدين يغلطونه هم غلطانين اصلا فهذا غير معاند هذا يقال له ايش - [00:34:04](#)

غير معاند ولكن هذا متمسك برأيه متمسك بربه غير معاند لكن ان ثبت انه معاند هنا يرد حديثه لكن ان لم يثبت انه معاند فهنا الامر يختلف ولذلك قال بين له غلطه فما رجع سقط عندهم حديثه - [00:34:22](#)

جمع يعني جميع حديثه يسقط كذا الحميدي مع ابن حنبل. حميدي عبد الله بن الزبير الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين. يقول كذا الحميدي مع ابن حنبل وابن المبارك رأوا في العمل يعني انه يسقط حديث لكن قلنا هذا اذا كان ايش - [00:34:41](#)

اذا كان معاندا. نعم قال ابن حبان من تبين له خطأه فلم يرجع كان كذابا من صار متعمدا بعد ذلك انه تعمد ان لا يرجع قال وفيه نظر يعني ابن الصلاح يقول هالكلام هذا فيه نظر انه يراد حديثه مطلقا. نعم اذا كان عنادا منه - [00:35:02](#)

ما ينكر ذا يعني اذا كان عنادا يعني عارف انه غلطان لكن كبر راسه كبرت عنده وعانت هنا الذي لا يقبل حديثه اه ثم ختم بقوله واعرضوا في هذه الدهور عن اجتماع هذه الامور - [00:35:27](#)

اللي هي اللي قلنا شرط الضبط وكذا وهذا وشرط العدالة حنا كم شرط في العدالة خمسة وفي الضبط خمسة ولا لا طيب يقول هذا قبل الحين في العصور المتأخرة من الصراحة اتكلم عن القرن السادس. زين - [00:35:48](#)

يقول واعرضوا في هذه الدهور عن اجتماع هذه الامور لعسرهما. بل يكتفى بالعاقل المسلم البالغ غير الفاعل للفسق ظاهرا وفي الضبط بان يثبت ما روى بخط مؤتمن بس يقول يعني هذا قبل نشدد وكذا يشددون العلماء عدل ظابط وهو الذي لا يفحش غلطه ولا يسوء حفظه ولا يتلقن - [00:36:05](#)

ولا يكذب ولا يتهم ببدعة ولا يتهم بفسق ولا يقول طويلة يقول هذه الشروط لا يمكن ان تنطبق نطبقها الان على رواية الحديث اليوم لماذا؟ يقول لعسرهما عسر انك تطبقها الان بل يكتفى بالعاقل المسلم البالغ غير الفاعل للفسق ظاهرا - [00:36:31](#)

طبعاً المروءة ايضاً طيب وفي الضبط بان يثبت ما روى بخط مؤتمن بس يكفي هذا وانه يروي من اصل وافق لاصل شيخه كما قد

سبق لنحو ذاك البيهقي يعني قال به البيهقي فلقد - [00:36:53](#)

ال السماع لتسلسل السند. يقول لانه من جاء اليوم بحديث ليس له اصل قديم ارم به. يقول لا يمكن ان واحد يأتينا بسند جديد ما مر على العلماء السابقين يقول ارمي به لا تلتفت اليه - [00:37:11](#)

لا تلتفت اليه مستحيل واحد يأتينا باسناد جديد ما مر على احد من اهل العلم يقول ارمي به على طول طيب وان كان جاءنا بحديث له اسناد قديم ياخذ القديم اتركه هذا. فلذلك قال لا يهتم الان ايش - [00:37:30](#)

في الاسانيد في وقت الحاضر وانما تؤخذ لحاجة واحدة وهي ايش فلقد ال السماع لتسلسل السند يعني لشرف ان تدخل في سلسلة الاسناد الى الرسول صلى الله عليه وسلم بس لنيل شرف الاسناد فقط - [00:37:44](#)

لنيل شرف الاسناد والا الان اخذ الاحاديث بالاسانيد وهذا يقول ما لها يعني يعني قيمة علمية وانما لها قيمة شرفية لها قيمة شرفية انك لك اسناد الى الرسول صلى الله عليه وسلم عن طريق هذه الكتب سواء اخذت الكتب الستة - [00:38:06](#)

او اخذت ابن خزيمة او ابن حبان او الحاكم او الموطأ او غيرها من الكتب المهم اخذتها بالاسناد هذا الشرف طيب لكن ان يحتاج الى هذا وما في حاجة لهذا ابدا - [00:38:28](#)

ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد شوف الاسئلة يقول هل عوام الرافضة من المبتدعة المكفرة والمفسقة؟ حسب من كان منهم يقول بتحريف القرآن تكفير الصحابة - [00:38:43](#)

آآ سبهم ولعنهم واتهام ام المؤمنين وهذا لا شك بدعة مكفرة ومن كان لا يقول بهذا وان فقط في التفضيل وغير ذلك فهذه بدعة مفسقة وليست مكفرة آآ في درس لك عن الاسماء قلت ان اسم الله القوي والجبار اسماء غير متعددة - [00:39:06](#)

لكن نحن بين السجدين نقول اللهم اجبرني وقرأت في كتاب ان اقول يا جبار اجبر نقصي ويا قوي قوني صارت متعددة الجبار له معنيان الجبار بمعنى القوي العظيم الكبير فهذا غير متعدي - [00:39:31](#)

والجبار الذي يجبر غيره اي يجبر الكسور كما قال يعني الشاعر اه يا من الود به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهيضون عظما انت جابره - [00:39:50](#)

يعني اذا كان الجبار بمعنى الذي يجبر الكسر وهذا نعم متعدي واذا كان الجبار بمعنى القوي العظيم فهذا غير متعدي نعم واما القوي فغير متعدي من فاتته صلوات فرائض قبل التزامه كيف يعوضها؟ يعوضها بالنوافل - [00:40:08](#)

بالنوافل طالما انه ما كان يصلي اصلا هذا يهم الان باهم شيء باداء الفرائض من جديد ويعوضها بالنوافل هل الدعاء دبر الصلاة مستحب ومستجاب كان يدعو الشخص لنفسه؟ ام فقط نلتزم بقول اذكار الدعاء قبل السلام وليس بعد السلام - [00:40:28](#)

واختلف اهل العلم في قولك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هل تقال قبل السلام او بعد السلام. لكن الاصل ان الدعاء يكون قبل السلام وما عدا هذه اه التي ورد في الحديث. وبعد السلام يكون الذكر - [00:40:44](#)

كما كان فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم عنده سؤال التلقين التدليس لا التلقين ان يقال لحدثك فلان فيقول حدثني فلان. وهو شيخه اما التدليس فهو ان يروي بالنعنة - [00:41:02](#)

عن شيخ سمع منه ما لم يسمع من هو سلف الروايات القديمة تثبت منها ايه ايه تثبت يعني واحد حدثك عن الشيخ ابن عثيمين أتأكد قول هذا اللي حدثنا هو ثقة ولا مو ثقة - [00:41:28](#)

هو حافظ ولا مو حافظ خاصة اذا قال لك سالفة عن الشيخ ابن عثيمين وبعدين شفت واحد من طلبة الشيخ وسألته عنها قالت لا ما صارت وبعدين قال لك سالفة ثانية؟ قال لك لا ما صارت او قال لك لا مو هي تشذي فانت تشكي تقول لها كذا مرة يغلط - [00:42:08](#)

تخف من روايته وهكذا كل حياتنا ترى كل حتى حتى في الديوانية حتى بالبيت حتى مع ربعك حتى في عملك في ناس اه نقلهم يكون دقيق وبعض الناس نقلهم غير دقيق - [00:42:25](#)

هذا امر طبيعي سبحانه الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد خير الارث علم نبينا والخير كل الخير في علم - [00:42:37](#)